

تحديث الوضع الإنساني في السودان #8

10 يونيو 2024

مقدمة

جمعت إنترنيوز 390 تعليقًا، وتصورًا وشائعة، باللغتين العربية والإنجليزية، شاركها أشخاص متأثرون بالنزاع في السودان على منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، و X "تويتر سابقًا"، ولينكد إن، وواتساب، وتيك توك وريديت، في الفترة ما بين 21 فبراير و 13 أبريل 2024. يلقي هذا الإصدار من تحديث الوضع الإنساني في السودان، نظرة على التصورات التي تدور حول المساعدات الإنسانية، وكيف يؤثر الانقطاع الكلي لشبكة الاتصالات أو حضورها المتذبذب في أجزاء مختلفة من السودان على وصول الأفراد إلى المعلومات.

بعض المواضيع الشائعة التي تناولها الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

40

مشاركة تم جمعها من
حسابات / مجموعات
خاصة

350

مشاركة تم جمعها من
حسابات / صفحات /
مجموعات عامة

1. تأثير الانقطاع المستمر للاتصالات في عدة أجزاء من البلاد في قدرة الناس على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، والدعم الغذائي، والنقد والمعلومات الحيوية.

2. عبر بعض الأفراد عن ريبتهم وخبثهم تجاه جهود المساعدات الدولية، وشكوا في فعالية المساعدات وتوزيعها.

3. البحث عن خدمات الصحة النفسية عبر الإنترنت.

4. بحث الأسر عن معلومات عن أحبائهم المفقودين والمعتقلين.

التصورات بشأن المساعدات

يلق الناس على المنشورات الخاصة بالمساعدات الإنسانية على وسائل التواصل الاجتماعي، ويعبرون عن وجهات نظرهم حول المساعدات التي تقدمها المنظمات الإنسانية والدول. ويتساءل العديون أين يتم توزيع هذه المساعدات، وهل تصل إلى الأشخاص الذين يحتاجون إليها. ذكر آخرون أنهم لم يروا تلك المساعدات سوى على الورق. التعليقات التالية هي ردود البعض على منشور على فيسبوك بشأن توزيع المواد الغذائية في مركز إيواء في الدامر، نهر النيل:

"ي ناس مناطق العمليات
الناس م لاقية تاكل ليه
بتودو المناطق الامنه"
فيسبوك

"ربي يجزيكم خيرا لمساعدتكم اهلنا و
بلادنا السؤال هنا تصل فعلا تلك
المساعدات لمستحقيها ده هنا السؤال
المهم"
رجل، فيسبوك

تشير هذه الملاحظات المتكررة إلى ضرورة أن يشارك العاملين في المجال الإنساني المزيد من المعلومات بشأن منطقتي توزيع المساعدات، وعملية اختيار مناطق وسكان محددتين. يمكن أن تساعد مشاركة المعلومات بشأن المساعدات في تعزيز الثقة في المنظمات الإنسانية.

تفاعل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي، أيضًا، مع تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن إيصال الإمدادات الإنسانية عبر تشاد. حيث عارضت الأغلبية دخول المساعدات إلى السودان عبر طرق معينة. نتجت تلك المعارضة، ربما، عن مجموعة من العوامل، مثل تصور البعض على وسائل التواصل الاجتماعي لتدخل بعض الدول في الصراع. كما يرى البعض أن المساعدات مدفوعة بالدبلوماسية والمصالح، وليس بمخاوف إنسانية فقط.

"...هسي بكون جواها شي
تاني غير المساعدات"
امرأة، 19-25، تيك توك

"م دايرين مساعدات إلا عن
طريق ميناء بورتسودان"
امرأة، تيك توك

تلقي هذه التعليقات الضوء على الشكوك حول المساعدات الإنسانية والطرق المختارة، وتشير إلى عدم الثقة في عمليات الإغاثة وحياديتها. ينبغي على العاملين في المجال الإنساني أن يكونوا أكثر شفافية بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات. يمكن أن يؤثر مصدر المساعدة نفسه على التصورات أيضًا. يشتهر بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في أن المساعدة مدفوعة بالمصالح الجيوسياسية في المنطقة. وبالنسبة للبعض الآخر، تثار تساؤلات حول ما إذا كانت المساعدات المقدمة للسودان حقيقية أم أنها تخدم أهدافًا سياسية أو استراتيجية أوسع.

بالإضافة إلى إعراب البعض عن ريبهم وإحباطهم إزاء قرار مجلس الأمن رقم 2724 بشأن السودان، والذي دعا إلى وقف الاقتتال خلال شهر رمضان المبارك، وطالب بدخول أطراف النزاع في حوار من أجل السلام. جادل البعض عبر الإنترنت أن القرار لن يحدث أي تغيير حقيقي، وطالب المنتقدون بطول ملموسة وفعالة لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد. قد يشكل الإصغاء إلى وسائل التواصل الاجتماعي إحدى أدوات ضمان المساءلة بين الجهود الإنسانية، وتمكين الأفراد المتضررين من النزاع من المشاركة والتأثير في العمليات التي تقودها الأمم المتحدة والتي تهدف إلى تخفيف معاناة المدنيين في السودان.

“يعرب، يحث، يكرر، يشدد، ياخ
كرهنا حياتنا زاتو دايرين حاجات
ملموسه المواطن تعب”
رجل، تويتر

“حبر علي ورق فقط...علي
الارض الواقع ماف اي شي ح
يتنفذ”
رجل، 36 - 45، تويتر

تأثير انقطاع الاتصالات على الأمن الغذائي

يسلط مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي، الضوء على سلسلة من العواقب الإنسانية في مختلف مناطق البلاد بسبب الانقطاع الكلي لشبكة الاتصالات أو حضورها المتذبذب، حيث لم يؤد انقطاع الاتصالات إلى إعاقة تدفق المعلومات الحيوية فحسب، بل إلى تعطيل الخدمات الأساسية، مثل إغلاق المطابخ المجتمعية بسبب عدم قدرتها على تلقي التبرعات من خلال تطبيقات الهاتف المحمول.

كما أدى انهيار شبكات الاتصالات في مناطق مثل بحري بولاية الخرطوم إلى زيادة انعدام الأمن، حيث تكشف التقارير عن استغلال عصابات مسلحة للوضع. المنشور التالي على فيسبوك من غرفة طوارئ بحري يسلط الضوء على آثار انقطاع التيار الكهربائي على سكان البحري:

"...تزامنا مع قطع شبكات الاتصال والانترنت في السودان شهدت مدينة بحري في الآونة الاخيرة حالة انفلات امني غير مسبوق من قبل عصابات مسلحة قامت بجرائم قتل وتهديد وسرقة منازل المواطنين الذين لم يغادروا مدينة بحري منذ أبريل الماضي هذه السرقات تستهدف على وجه الخصوص المواد التموينية التي بها ندرة حادة بسبب الحصار المضروب عليها، وفي ظل غياب المعلومات والتكتم الاعلامي عما يجري في مدينة بحري من أعمال عنف والأثر النفسي البالغ لهذه الأعمال على المواطنين حيث الخوف والقلق والموت القريب الذي أصبح يحيط بهم ليس موتا من الدانات أو الرصاص الطائش بل أصبح الآن أشخاصا خطيرين يستطيعون مقايضة حياتهم بمقابل قوتهم..."

أهم المواضيع الانسانية



تسلط منشورات الحماية الضوء على خطورة الوضع على الفئات المستضعفة، بما في ذلك النساء والأطفال المتأثرين بالنزوح القسري، وعدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والمساعدات الغذائية.

أثر انقطاع الاتصالات على قدرة الأسر على التواصل مع أحبائهم. لجأ البعض إلى تدابير مختلفة كطلب المساعدة من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل مع مجتمعات الشتات للمساعدة في تحديد مكان أفراد الأسرة. تتم الاستجابة الفورية، في بعض الأحيان، على هذا الأنواع من المنشورات. كما يشارك البعض تحديثات حول الوضع في مناطق معينة بناءً على المعلومات التي حصلوا عليها أثناء المحادثات مع أحبائهم الذين يعيشون في تلك المناطق أو بالقرب منها.

"يا شباب ابوي في الابيض خبرو مقطوع ليهو اسبوعين والقلق نهش عقولنا اذا في زول بعرف زول عندو ستارلينك في الابيض او عندو اي طريقة تواصل مع زول في الابيض او بقدر يفيد بي اي حاجة يديني خبر وشكراً مقدماً"
رجل، 26-35، تويتر

"الناس عشان تطلع قروشا في بنكك بتسافر ٣٠٠ كيلو شرق عشان النت و ترجع!!! عشان نطمئن على اهلنا الا نرسل رسالة ورقية مع البص #انقذوا_ولاية_الجزيرة"
امرأة، 19-25، تويتر، الجزيرة

"بسال من أخبار الحصاحيصا هل في زول جا او زول هناك شغال ب ستار لينك عندنا أهلنا هناك عاوز نعرف خبرهم..."
رجل، فيسبوك

تناشد غرف الطوارئ المنظمات المحلية والدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، التدخل العاجل لاستعادة خدمات الاتصالات وتقديم المساعدات الإنسانية. ويشدد البعض على ضرورة إبقاء البنية التحتية للاتصالات خارج الصراع، ضماناً لسلامة ومصحة المدنيين، كونها تعيق الوصول إلى المعلومات والخدمات الحيوية، مثل الطرق الآمنة.

"...حذرنا نحن غرفة طوارئ بحري سابقا عن كل ما يترتب عليه قطع الانترنت والشبكات وناشدنا الجهات المسؤولة لإرجاعها لافتين النظر لأهميتها بالنسبة للمواطن باعتبارها مصدر دخل كل مواطنين مدينة الخرطوم فكل التحويلات البنكية تتم بواسطة الانترنت، لذلك مرة اخرى نناشد كل المنظمات المحلية والاقليمية والدولية بالتدخل لإرجاع خدمة الانترنت والاتصالات بكل مدن السودان...".

غرفة طوارئ بحري، فيسبوك

"...نحن نناشد منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك صندوق الغذاء العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسف والصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الإنسانية، بالتدخل العاجل لتقديم المساعدة الإنسانية والمواد الغذائية للمدنيين المحاصرين في أمبدة. كما نجد دعوتنا لحماية المدنيين والضغط على الأطراف المتحاربة للحفاظ على قطاع الاتصالات خارج نطاق النزاعات...".

غرفة طوارئ أمبدة، فيسبوك

رغم التحديات، تجري العديد من المحاولات لإيجاد وسائل اتصال بديلة، مثل استخدام البرامج الإذاعية لتبادل الرسائل، وطلب المساعدة من الأشخاص الذين لديهم إمكانية الوصول إلى خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، مثل ستارلينك.

"... عندي فكرة بسيطة كده ليكم عندنا برنامج عبر إذاعة الدمازين ممكن نقرأ فيه رسائلكم وده عبر رسائلكم البتجينا في الخاص لو كانت مقروءه او تسجيل صوتي...".

رجل، 26-35، فيسبوك

كما أثر انقطاع التيار الكهربائي على عمل قسم مجهولي الهوية في مستشفى النو بأمدردمان، المسؤول عن تكفين وتجهيز الجثامين:

"...طوال فترة انقطاع الإنترنت والامكانيات الشحيحة بقسم مجهولي الهوية(التكفين وتجهيز الجثامين)تم استهلاك جميع الاكفان ب القسم ويعاني حاليا من أزمة شديدة في مواد التجهيز علماً بأننا فقدنا التواصل مع منظمة سفراء الخير والتي مقرها شندي التي كانت تدعم القسم بكافه مواد التجهيز وكميات تصل الي ٨٠٠ كفن..."

كما تواجه النساء مخاطر متزايدة بسبب الصراع. ويؤدي انقطاع الاتصالات إلى تفاقم هذه المخاطر من خلال إعاقة وصولهن إلى المعلومات وخدمات الدعم. بالإضافة إلى ذلك، يضاعف النقص في الفوط الصحية والمساعدات المالية، من التحديات التي تواجهها النساء والفتيات.

"... من أهم تلك الفئات الأكثر تضرراً هي الفئة النسائية، نعبر الآن عن القلق البالغ إثر قطع خدمة الإنترنت في السودان على الفتيات وسلامتهن مما يعتبر خطراً يهدد حياة وكرامة النساء. ومن هذه الآثار البالغة في الأهمية... يسبب انقطاع الإنترنت نقصاً في الفوط الصحية والمساعدات المالية لغرف الطوارئ، حيث توقفت التحويلات البنكية وحدث انعدام كامل للاموال اللازمة لمساعدة النساء والفتيات في هكذا أوقات حرجة. لدينا حوجة عاجلة الآن في غرفة طوارئ السيدات بحري بعدد فوط تزيد عن 10٠ الف فوط صحية..."

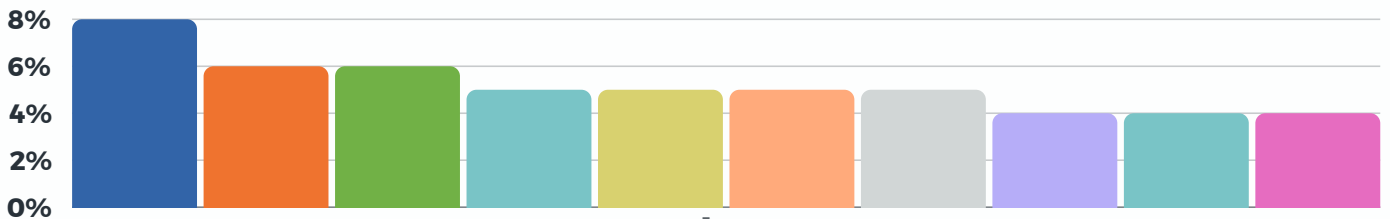
غرفة طوارئ بحري، مكتب السيدات، فيسبوك

أهم مخاوف واحتياجات المجتمع

القانون الدولي الانساني اللجوء المساعدة الغذائية

الاحتياجات الانسانية الاتصال (الانترنت والهاتف) التصورات بشأن المساعدات

الدواء الدعم المالي الصحة النفسية المفقودين



تبرز المساعدة الغذائية باعتبارها القضية الأكثر انتشاراً إن الأشخاص الموجودين في المناطق المحاصرة معرضون للخطر بشكل خاص، حيث يكون الوصول إلى الإمدادات الغذائية أكثر صعوبة. وسلط البعض الضوء على نقص الغذاء في مخيمات النازحين ومراكز الإيواء، ودعوا المجتمعات المضيفة إلى تقاسم مواردها للمساعدة في تغطية بعض هذه الاحتياجات.

أدى انقطاع الاتصالات إلى نشر الخوف وانعدام الأمن، مما أجبر الناس، وتحديدًا في ولاية الجزيرة، إلى التوقف عن طلب الرعاية الطبية، أو ممارسة أنشطتهم اليومية بسبب تصاعد حالات العنف المستمر والمخاوف الأمنية الأخرى.

"الحصول على النت بقى صعب جداً المهم نسألکم الدعاء بالفرج القريب والناس والله بقت تخاف تطلع المستشفيات والاسواق...والتجنيد القسري بنطلع عشان نحول بنكك ونوريكم بالحاصل والله بقينا نقطع مسافات طويلة جدا الحمد لله 🙏 #انقذوا_ولاية_الجزيرة"
رجل، 25-35، تويتر، الجزيرة

يعد تفاقم انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتضررة أحد العواقب الأكثر إلحاحًا لانقطاع الاتصالات. حيث أدى إلى تعطيل المطابخ المشتركة وجهود المساعدات الغذائية، ما يعرض مئات الآلاف من المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن، لخطر الجوع.

"حوجة لدار المسنين في نيالا الحوجة لشراء مواد غذائية المبلغ المطلوب ٢٥٠ الف جنيهه لكامل الشهر رقم الحساب xxxx بتمنى البقدر يساعد ورسلوا الاشعار DM 🙏"
امراة، 26-35، تويتر

أدى تعليق أنشطة المطابخ المشتركة في مناطق مثل أمدرمان والعيلفون وجبل أولياء، بسبب عدم قدرة المتطوعين على العمل دون اتصالات موثوقة، إلى نقص حاد في الغذاء. تعمل هذه المطابخ بمثابة شريان حياة للفئات السكانية المستضعفة، فتوفر لهم وجبات يومية. وبدون خدمات الاتصالات، لا يتمكن المتطوعون من تنسيق توزيع الغذاء بشكل فعال، ما يحرم العديد من الأسر من الحصول على وجبات مغذية.

"..فنحن نعاني اليوم من أزمة إنسانية خطيرة نتيجة توقف عدد كبير من التكايا والمطابخ التكافلية المشتركة والتي كانت تقدم الطعام للمحتاجين. والسبب وراء هذا التوقف المفاجئ هو انقطاع شبكات الإتصالات والإنترنت التي كانت تعتبر الوسيلة الأساسية لتقديم الخدمات وإرسال الدعم عبر التطبيقات البنكية، ورغم رجوع شبكات الإتصالات والإنترنت لبعض الولايات إلا أن ولاية الخرطوم ظلت من ضمن الولايات التي لم تعد لها الخدمة حتى الآن، ومازالت تعاني من الإنعزال التام وتعطل كافة الخدمات. توقفت تلك المطابخ التكافلية المشتركة في عدة مناطق بشكل كامل مما تسبب في أزمة غذاء قد تؤدي إلى كارثة حقيقية، حيث يوجد داخل ولاية الخرطوم 300 مطبخ تكافلي مشترك.."

غرفة طوارئ ولاية الخرطوم، فيسبوك

"وفاة طفلين جوعاً بالخرطوم وتوقف مئات المطابخ جراء انقطاع الاتصالات"
"الجوع يدفع النازحين بمعسكرات دارفور للاعتماد على الجراد وأوراق الشجر كغذاء"
تويتر

○ "إستغاثة من غرفة طوارئ بانبوسة خطر المجاعة والعطش يهدد حياة النازحين #لازم_تقيف"
رجل، تويتر

"...استمرت المطابخ من يوم 12 أكتوبر وحتى يوم 15 ديسمبر ومع اشتداد الحصار على المنطقة قامت غرفة الطوارئ بتوزيع مواد تموينية على بعض المناطق واستهدفت الاسر التي نزحت من المنطقة بتعداد فاق ال 150 اسرة ومع استمرار النزوح استمرت الغرفة في تشغيل المطابخ عبر بعض الداعمين الى حين وصول الدعم من غرفة طوارئ شرق النيل. استهدفت المطابخ مايقارب الالف شخص من النازحين الذين يعتمدون اعتماداً كلياً على المطابخ. نأمل ان يستمر الدعم وعمل المطابخ في مقبل الايام اذ يعد انقطاع شبكات الاتصال والانترنت في العيلفون سبباً في توقف المطابخ في فترات متقطعة ..."

مجتمع مطابخ شرق النيل، فيسبوك

البحث عن خدمات الصحة النفسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يترك الصراع والنزوح تأثيرات مدمرة على حياة الأشخاص. بحثت دراسة نشرت في المجلة الدولية للطب النفسي الاجتماعي، أجريت في الخرطوم في قضايا الصحة النفسية، وسلطت الضوء على الحاجة الملحة لتقديم الدعم والإرشاد والتدخلات المناسبة في المناطق المتضررة من النزاع (محمد وآخرون 2024). حددت إنترنيوز عن طريق الإصغاء إلى وسائل التواصل الاجتماعي، المناشدات المتعلقة بخدمات الصحة النفسية الصادرة من السودانيين في جميع أنحاء السودان ومصر ويوغندا. ويسلط هذا الاتجاه الضوء على الأثر النفسي العميق الذي خلفه الصراع على السكان المدنيين.

"مرحبًا، يبحث عن أطباء نفسيين عبر الإنترنت أو في يوغندا، كمبالا..."
رجل، فيسبوك، كمبالا، يوغندا

"محتاجه طبيب نفسي أو مستشفى في بورتسودان"
امرأة، فيسبوك، بورتسودان - البحر الأحمر

"السلام عليكم أنا في مصر ومحتاج سوداني هنا أرجوكم بلغوني يا شباب..."
امرأة، الفيسبوك، مصر

يؤدي نقص الرعاية الطبية في مناطق النزاع إلى لجوء بعض الأشخاص إلى وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على استشارات في مجال الصحة النفسية، والدعم النفسي للأمراض مثل الاكتئاب.

●● من الdm
عايزك تنزل لي استشاره طبيه لصديق هل ينفع ياخذ مضادات اكتئاب وممكن ياخذ اي نوع .. هو في الخرطوم م عنده طريقه يشوف دكتور طبعا #rt
رجل، 26-35، تويتر

"يا اخوانا الناس عندها اكتئاب وما بتاخذ ادويه هل قادرين تعيشو حياتكم عادي ؟ انا منطقتنا ما فيها الادويه ... بقا ما عندي خيار تاني الا استغني عن الادويه"
رجل، 26-35، فيسبوك

دفع الوضع المزري في المناطق المتضررة من النزاع البعض إلى حافة اليأس، يمكننا تلمس ذلك من خلال تغريدة كشفت عن أفكار انتحارية. وتؤكد تغريدة أخرى التأثير المؤلم للحصار وندرة الغذاء على الصحة النفسية. أدي الوصول المحدود أو المعدوم إلى الدعم النفسي والمعلومات المتعلقة بالصحة النفسية بعض الأفراد إلى البحث عبر الإنترنت للحصول على معلومات حول كيفية تحديد الاضطرابات النفسية، ودعم أفراد الأسرة الذين يعانون من أمراض نفسية.

"دايره اي فتوه بتطل الانتحار بالحاصل فينا دا"
إمرأة، تويتر

أهم المواضيع الصحية



يستمر تبادل النداءات للحصول على الدعم النقدي لتغطية تكاليف الأدوية والعلاجات الأخرى عبر الإنترنت. يواصل المصابون بالأمراض المزمنة البحث عن معلومات حول مكان العثور على أدوية معينة، مثل الأنسولين وأدوية ضغط الدم. وسلطت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي الضوء على حالات سوء التغذية بين الأطفال في دارفور، بسبب نقص الغذاء ونقص الأدوية.

لاحظ محللو إنترنيوز تفاعلاً عالياً مع المنشورات التي تنشد الحصول على خدمات الصحة النفسية والإرشاد. تأسست Sudanese Anxiety Support Group (مجموعة الدعم السودانية لاضطرابات القلق) في 2018، وتضم المجموعة أكثر من 82 ألف عضو، وهي مجموعة تفاعلية خاصة على فيسبوك تشجع المناقشات حول الصحة النفسية والنهج الذي يركز على المجتمع في مجال الصحة النفسية. على صفحة المجموعة، تحظى المنشورات التي تطلب الدعم النفسي بمشاركة عالية.

على سبيل المثال، عندما يطلب الأشخاص عون أطباء نفسيين، غالبًا ما يقوم الآخرون بالإشارة إلى الأطباء، أو يستجيب الأطباء من تلقاء أنفسهم على المنشور. أما على تويتر، يقوم البعض بمشاركة معلومات الاتصال الخاصة بالمتخصصين، أو يوجهون الآخرين نحو منظمة مثل الهلال الأحمر المصري، أو عيادة، أو مبادرة شعبية مثل مركز الأحفاد للإرشاد وعلاج الصدمة النفسية، وغرفة طوارئ بحري.

السلام عليكم ورحمة الله. نحننا لحد الاسبوع الفات كنا فى الفتيحاب، الحالة مجاعة مجاعة مجاعة ما اتمناها لاسؤ عدو لي لكن ما عايز ادخل فى تفاصيل و اخيرا طلعتنا مشينا الثورات. امي دخلت فيها حالة لازم توفر اكبر قدر من الاكل، بتقول لازم ناكل وجبتين فى اليوم و الوجبة تكون صحن واحد. حصلت مشاجرات عالية و غاضبة بيني و بينها "انا هارب من مجاعة عشان ادخل فى مجاعة؟؟" على اي حال فى المنطقة ناس بتوزع اكل مجان صدقة لله و رسوله، عارفين فى ناس جات من ظروف صعبة. امي بقت مهووسة بقضية الاكل دا، الصباح نشيل المواعين و تسوقني انا و اختي عشان نشيل كمية كبيرة، و تمشي الصباح و الظهر و العصر و لو تاخرت تدخل فى نوبة فزع "وين الماعون، وين الماعون؟! وين الماعووون؟!!!!!!" سريع تاخرنا!!!!" ابوي بتعليق ساخر قال لي بقت سعرانة. اختي الصباح رفضت تمشي معاها قالت عندنا اكل اكثر من كفاية امي صرخت باعلى صوتها تحنس فيها لحد ما اختي وافقت. التصرفات دي استحالة تكون طبيعية، دا بيكون شنو؟ اتضراب ما بعد الصدمة؟ وواس قهري؟ و الحل شنو؟

امراة، تويتر

المعلومات المطلوبة بشأن إجراءات اللجوء وأوضاع اللاجئين

لا تزال الحاجة إلى معلومات حول إجراءات اللجوء وأوضاع اللاجئين على وسائل التواصل الاجتماعي، قائمة. يستكشف الكثيرون قبل اتخاذ قرار مغادرة السودان، طرق إعادة بناء حياتهم في مكان آخر. تكشف المنشورات عن اهتمام البعض بالتعرف على البلدان التي ربما خففت إجراءات الحصول على التأشيرة. ويبرز التعليم باعتباره طريقًا محتملاً لإعادة بناء الحياة والاستثمار في مستقبل أكثر إشراقًا.

" شنو الدول البتسمح بدخول اللاجئين
السودانيين؟ عاوز أعرف الدول المخففة
الإجراءات المتعلقة بالتأشيرات/ووضع
اللاجئين بالنسبة للاجئين السودانيين.
سمعت أنو يوغندا واحدة من الدول
دي. لكن أكون ممتن لو في خيارات أكثر.
حتى لو الدول دي طلبت انو نشترى
عقارات أو أي شروط تانية."
ريدت

"السلام عليكم انا طالبة عايزة
اقدم لي جامعة هنا في
القاهرة بسأل اذا بقدر اقدم
قبل ما استلم الكرت وهل عندو
علاقة
مع العلم اخدت مواعيد استلم
فيها الكرت بس بعد زمن
التقديم بي كثير"
فيسبوك، القاهرة - مصر

يواجه السودانيون تحديات جديدة لدى الوصول إلى وجهتهم. ففي مصر، مثلاً، يقومون بإجراءات طلب اللجوء كي يحصلوا على الإقامة القانونية. الوثيقة الأساسية والتي يشير إليه الكثيرون باسم "البطاقة الصفراء"، تمنح حاملها الإقامة القانونية ووضع اللجوء. ومع ذلك، توجد فجوات في المعلومات المتعلقة بما تمنحه من امتيازات، مثل التعليم واستلام التحويلات المالية.

"ازيكم يا جميلات بسأل إذا بتعرفو جامعات بتقدم منح او دول بتقدم فيزا
لي متضرري الحرب !"
امرأة، 26-35، فيسبوك

"... بسال الكرت الأصفر دة بي مثابة إقامة؟ ولو عندي طفل للمدرسة عادى بقولوا بيه الاطفال في المدارس؟ لو مافيه إقامة."
امرأة، فيسبوك، مصر

"هل ممكن استلام تحويل عبر الوسترن يونيون بكرت المفوضية الاصفر هل من تجارب؟"
امرأة، فيسبوك، مصر

والأمر الأكثر ارباكًا هو عدم الوضوح بشأن كيفية إغلاق طلب المفوضية إذا لم تعد هناك حاجة إليه. علاوة على ذلك، لا تقتصر المناقشات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الجوانب القانونية في مصر فقط، بل يبحث الناس عن فرص العمل، وكيفية الحصول على المساعدات الإنسانية المتاحة من خلال هذه المنصات.

"انا مسجل الملف باسمي ومعني اخواني وامي وانا سافرتا و عايزين يقفلو الملف؟؟"
رجل، فيسبوك، مصر

"يا جماعة هل في مدارس سودانية ... لو في انا عايزة شغل، ما ضروري مدرسة ممكن روضة او حضانة"
فيسبوك، مصر

"⚠️ حوجة عاجلة بسال اذا زول عمل لجوء في مصر و استلم كرت المفوضية بس لسة ما عمل الاقامة ، هل بقدر يقفل الملف ؟ اذا ايوا يا ريت توروني الاجراءات شنو ؟ و بتاخذ زمن قدر شنو؟
#اسال_تويتر"
امرأة، 26-35، تويتر، مصر

"السلام عليكم بسأل من منظمة الهجرة الدولية هل بتقدم مساعدات لي زول عندو عملية وله جرجرة ساي ولو بتقدم الإجراءات شنو وبتاخذ زمن وله ساهله ؟ لو فيكم زول مجرب"
امرأة، فيسبوك، مصر

تعد يوغندا وجهة أخرى للأفراد والأسر الفارين من الصراع في السودان. لكن، يواجهون هناك تحديات تتعلق باللغة والثقافة والحياة الجديدة. ونلمس هنا أيضًا، الحاجة الملحة إلى توفر معلومات واضحة عن الأوضاع هناك. وثقت إنترنيوز أسئلة البعض على وسائل التواصل الاجتماعي حول عملية طلب اللجوء، والتشويش المحيط بخطوات محددة مثل "الشهادة" ودورها في عملية تسجيل اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

"السلام عليكم
ال attestation ده شنو ؟
+بطلع في كم يوم؟"
رجل، 19-25، فيسبوك، يوغندا

"تمام والكارد بطلع متين
+هل بالاتستيشن بس كده بكون
مسجل لاجئ في ال unHr"
رجل، 19-25، فيسبوك، يوغندا

"سوداني في يوغندا 🇪🇬" هي مجموعة عامة على فيسبوك، تضم 121 ألف عضو، أنشئت في أواخر ديسمبر 2023. تهدف المجموعة إلى مساعدة السودانيين الذين يرغبون في السفر إلى يوغندا، بالإضافة إلى من يعيشون هناك. كما تعكس المجموعة أيضًا الحاجة إلى خدمات الدعم.

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
بسال من منظمة اللي بتعمل
كورس مجاني للاجئين و المنظمة
اللي بتوفر سكن لمدة 3 شهور"
امرأة، فيسبوك، يوغندا

"ي جماعة من ناحية المعيشة
والدراسة الأفضل يوغندا ولا
رواندا "
رجل، 26-35، فيسبوك، يوغندا

قد يقع الأشخاص الذين يبحثون عن مكان آمن للانتقال إليه فريسة للمعلومات الخاطئة عبر الإنترنت. على سبيل المثال، في مجموعة سوداني في يوغندا على فيسبوك، شارك البعض معلومات كاذبة حول إعادة التوطين من يوغندا إلى كندا وأوروبا. ورغم تصدي بعض الأعضاء لهذه الشائعات، إلا أن مثل هذه المعلومات الخاطئة تخلق ارتباكًا يؤدي إلى قرارات مضللة

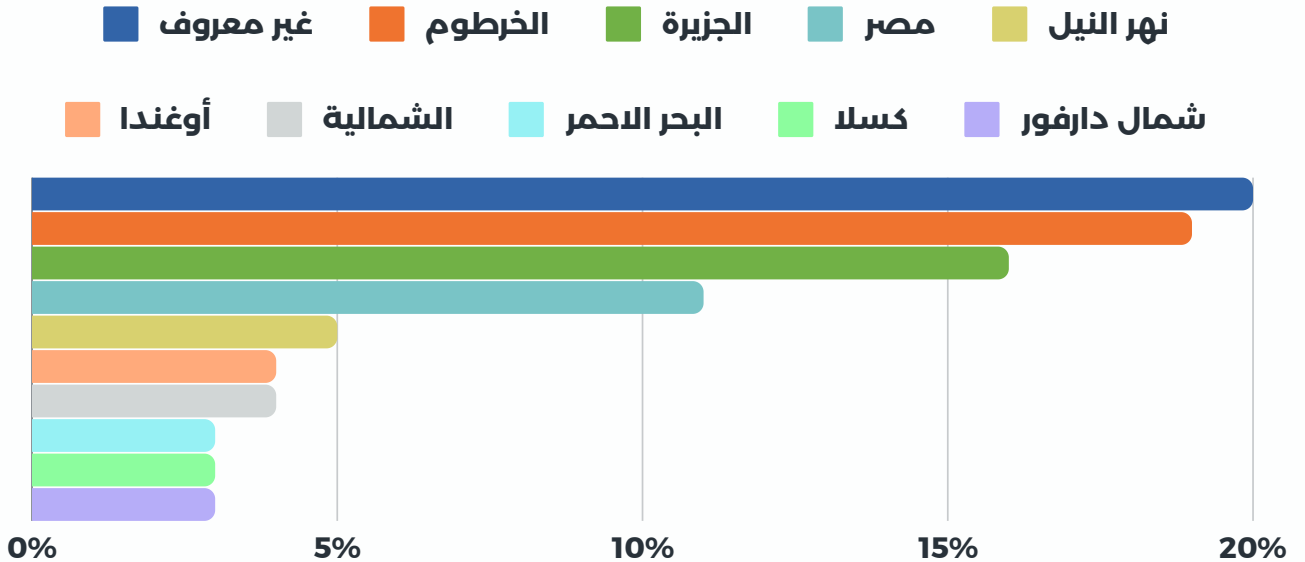
"...عن معسكر الفتحو في يوغندا
هل في افواج مشت كندا ولا
كلام ساي"
رجل، 26-35، فيسبوك، يوغندا

"ياخ الناس زهجونا كل مرة يقول ليك
جاي يوغندا عشان يطلع اوروبا في
ناس بتغشهم ساي ، ماف اي توطيين
لا كندا لا غيرو قعاد بس"
رجل، 26-35، فيسبوك، يوغندا

استمرار البحث عن المأوى والمياه

أُجبر ملايين الأشخاص، بسبب الصراع، على الفرار من منازلهم بحثاً عن الأمان وحياة أفضل في الولايات الآمنة نسبياً. لذا نجد طلباً متزايداً على المساكن، واستخدام العديدين لوسائل التواصل الاجتماعي بغية العثور على منازل وشقق في المدن الأكثر أماناً، مثل القضايف، وعطبرة، وكسلا وشندي. وبسبب فقدان عدد لا يحصى من النازحين لوظائفهم ومصادر دخلهم، توجد حاجة متزايدة للحصول على معلومات حول المنظمات التي تقدم الدعم النقدي للمساعدة في تخفيف العبء عن النازحين داخلياً واللاجئين الذين لا يستطيعون دفع الإيجار. بحث البعض عن معلومات حول مراكز الإيواء التي تستضيف النازحين في عطبرة وشندي بولاية نهر النيل.

منشورات وسائل التواصل الاجتماعي حسب الموقع الجغرافي



هذا هو التوزيع الجغرافي لـ 390 منشورًا على وسائل التواصل الاجتماعي تم جمعها في الفترة ما بين 21 فبراير و13 أبريل 2024. تأتي معظم بيانات وسائل التواصل الاجتماعي من الولايات المنعكسة، ولكن هناك ولايات أخرى غير ممثلة في الرسم البياني. يعيق الاتصال المتقطع وانقطاع الإنترنت في بعض المناطق، مثل غرب دارفور، المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي.

“هل في مدرسة او داخلية بتستقبل نازحين في عطبرة يستقبلوا واحد نازح؟”
رجل، تويتر، عطبرة

نتيجة لاستمرار الصراع، تستخدم العديد من المدارس والمهاجع الجامعية كمراكز إيواء. مع ذلك، ونظراً لعدم توفر المساعدات الكافية لتلك المراكز وارتفاع عدد النازحين، أطلقت مناشدات على وسائل التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على التحديات التي تواجهها هذه المراكز بالإضافة لجمع الدعم. الغذاء الكافي والماء هما من الاحتياجات الرئيسية. وتكافح العديد من مراكز الإيواء لتغطية هذه الاحتياجات، لذلك وجهت نداءات لتشجيع الجيران وسكان المناطق المجاورة على تقديم الدعم.

“حوجة
...تبلغ من العمر 8 سنوات مريضة بالفشل الكلوي
السكن الخرطوم بعد الأحداث نزحو مدني و بعد ضربت مدني الان في
القضارف و شغالين غسيل في القضارف ساكنين في مركز إيواء بنومو على
الأرض الأم عاوزه فقط تشتري سرير لي بتها العيانة ...”
رجل، 19-25، فيسبوك، القضارف

كما خاطبت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي المنظمات المحلية والدولية مطالبة إياها بالتدخل وتقديم المساعدات لمراكز الإيواء بولاية شمال دارفور. حيث أفاد الناطق الرسمي لتنسيقية النازحين واللجئين بدارفور آدم رجال بالآتي:

“- أكثر من مليون طفل بمعسكرات النزوح يعانون من سوء التغذية الحاد ونحو ستة ملايين نازح يحتاجون إلى الغذاء بشكل عاجل
- الأوضاع بمخيمات النزوح وصلت إلى مرحلة المجاعة من الدرجة الأولى بسبب سوء التغذية وشح المواد الغذائية الرئيسية وانهيار الوضع الصحي
#الجزيرة_السودان”

كما لاحظ العائدون إلى الخرطوم بعد فترة من النزوح نقصاً في إمدادات المياه، مما كان له عواقب وخيمة على استمرار جلسات غسيل الكلى للأشخاص الذين يعانون من الفشل الكلوي.

"...رجعنا الخرطوم ورجعنا للمعاناة. الله يصلح الحال يارب العالمين. احنا في الازهري مربع ١٢ بنعاني من عدم الموية ما قادرين نشترى. صايمين ١٠ ايام من غير كهربا وموية. حوجتنا مبلغ لتوفير بنزين لي مولد..."
تويت، الأزهري - الخرطوم

"أزمة انقطاع المياه تضاعف معاناة مرضى الكلى في مركز بشائر: مناشدة للدعم والتضامن.
يعاني مرضى الكلى جنوب الحزام، وجنوب الخرطوم ككل، من ارتفاع أسعار غسيل الكلى بالمركز فقد وصل سعر الغسلة بالمركز إلى (15) ألف جنيه، تضاف لهذه المعاناة انقطاع المياه المتواصل لأسبوعين متتاليين، ليضطر المرضى لتحمل تكاليف نقل المياه إلى المركز بالدفار
فيسبوك، مركز بشائر، الخرطوم

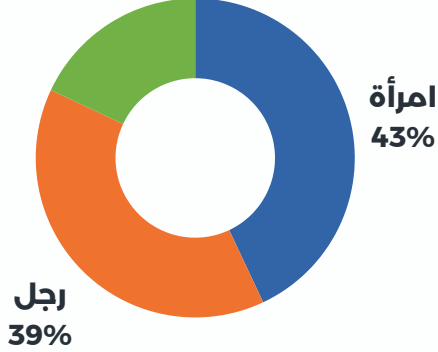
منشورات وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق تحليل المشاعر



تعكس منشورات وسائل التواصل الاجتماعي شعوراً بالارتباك والحيرة بين الأفراد الذين يبحثون عن المعلومات والمساعدة فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية والسفر والحصول على الرعاية الصحية في السودان والدول المجاورة. وأعرب آخرون عن إحباطهم من تخصيص المساعدات للمناطق الآمنة بدلاً من المناطق المتضررة من النزاع.

العمر والنوع الاجتماعي

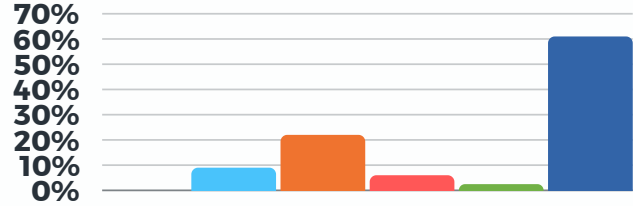
غير معروف
18%



15-18 19-25

26-35 36-45

46-60 غير معروف



على الرغم من أن هذه الرسوم البيانية توضح عمر وجنس أولئك الذين يشاركون منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها قد لا تعكس بدقة التركيبة السكانية لأولئك الذين لديهم هذه المخاوف حيث يعتمد بعض الأفراد على أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت لمشاركة أسئلتهم أو احتياجاتهم من المعلومات.

المنشورات على حسب مستوى الخطورة

المنشورات عالية الخطورة هي تلك التي تعبر عن احتمال حدوث ضرر. على سبيل المثال، يؤثر نقص المياه في منطقة جنوب الحزام بولاية الخرطوم على إمكانية الحصول على غسيل الكلى للأشخاص الذين يعانون من الفشل الكلوي.

عالي
الخطورة
31%

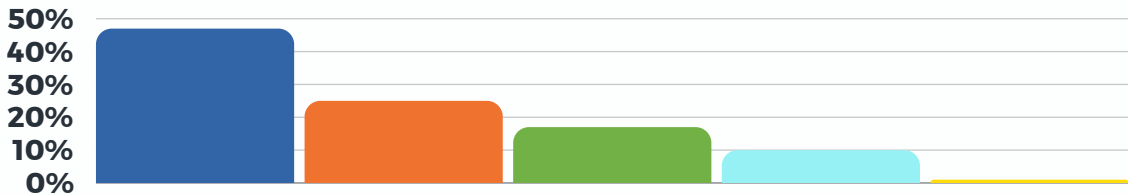
متوسط
الخطورة
33%

منخفض
الخطورة
36%

المنشورات على حسب نوع البيانات

■ نقد/شكوى ■ سؤال ■ ملاحظة ■ اقتراح/طلب

■ تقدير/شكر



تشمل بعض المطالب الرئيسية إنشاء ممرات آمنة لتوصيل الغذاء والدواء إلى المناطق التي هي في أمس الحاجة إليها.

كيف يمكن أن يساهم الإصغاء للمجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المساءلة؟

أنشطة الاستماع إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي تقوم بها إنترنيوز بصورة وقتية، قد تساعد المنظمات الإنسانية على تعديل برامجها وأنشطتها، لضمان استجابتها للاحتياجات الملحة للمجتمع وتحديد المعلومات الخاطئة الضارة أو فجوات المعلومات. إن الاستماع باهتمام إلى مخاوف الناس وفهم أولوياتهم يسمح للأشخاص المتضررين من النزاع بالتأثير على الاستجابة الإنسانية وتشكيلها لضمان ملاءمتها واستجابتها لاحتياجاتهم. تعد منشورات وسائل التواصل الاجتماعي هذه، إحدى الوسائل الفعالة للمساءلة لضمان تقديم الدعم الإنساني الفعال.

منهجية إنترنيوز

يجمع محلي إنترنيوز التعليقات والمخاوف والشائعات من وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالاحتياجات الإنسانية من الأفراد المتضررين من النزاع والنزوح في السودان. تمثل منشورات الأمثلة الواردة في هذا التقرير المخاوف الأكثر شيوعًا التي تظهر عبر مجموعة البيانات. يتم جمع جميع البيانات باللغة الأصلية وتصنيفها حسب الموضوع لدعم التحليل الذي يتماشى مع آليات تنسيق الشؤون الإنسانية ويدعمها.

للوصول إلى مجموعة البيانات المحجوبة التي تدعم هذا التحليل، يرجى الاتصال ب:
آسيا كمبال , akambal@internews.org